صبح الأعشى في صناعة الإنشا

موسى خان المقدم ذكره من إنشاء المقر الشهابي بن فضل ا فيما ذكره صاحب الدر الملتقط جوابا عن كتاب ورد منه يذكر فيه النصرة على عدو له والقائم بتدبير دولته يومئذ علي باشا .

بدأ فيها بعد الافتتاح بآية من القرآن الكريم في معنى النصر بقوله إلى الحضرة الشريفة إلى آخر الألقاب المناسبة من أخيه ومحبه ثم خطبة بعد ذلك مفتتحة بالحمد .

ثم وبعد فقد ورد الكتاب الشريف .

والخطاب بالحضرة الشريفة .

والاختتام بالدعاء .

ولا خفاء في أن هذه نحو المكاتبة إلى أبي سعيد لكني لم أقف على مقدار قطع الورق فيها ولا صورة الكتاب .

وهذه نسختها (وقالوا الحمد الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور) .

ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر ا ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم) .

إلى الحضرة الشريفة العالية السلطانية الأعظمية العالمية العادلية الأوحدية الشاهنشاهية القانية الأخوية الأخ العزيز الكبير المعظم موسى خان أعز ا سلطانه وثبت بسعادة ملكه أوطانه .

من أخيه ومحبه المخلص في حبه الصادق المودة له في بعده وقربه .

الحمد الذي أيد الإسلام بنصره وضيق على أعدائه مجال حصره وجدد بتأييده في زمانه ما تتحلى به أعطاف عصره .

نحمده عن الدين الحنيف على نصرة أضاء لها الوجود بأسره وأوقعت كل خارجي على الدين والملك في قبضة أسره ونشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له شهادة يخلص قائلها غاية اجتهاده